

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم - [00:00:00](#)

ما بين المنقول منها والمعقول. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج اصول علم في سنته الخامسة سبع

وثلاثين واربعمئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:32](#)

وهو كتاب فضل الاسلام الامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان

التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب وجوب الدخول - [00:00:51](#)

اي في الاسلام كله وترك ما سواه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى -

[00:01:11](#)

في كتابه فضل الاسلام باب وجوب باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه وقول الله تعالى خذ الترجمة بيان وجوب

الدخول في الاسلام كله. بيان وجوب الدخول في الاسلام كله - [00:01:31](#)

بالتزام جميع احكامه بالتزام جميع احكامه لا بعضها دون بعض والوجوب كما تقدم مقتضى حكم الشرع بالايجاب مقتضى حكم

الشرع بالايجاب اي الاثر الناشئ عنه المترتب عليه. اي الاثر الناشئ عنه المترتب عليه. فاذا ورد - [00:01:50](#)

خطاب الشرع بالايجاب سمي ما ينشأ عنه من اثر يترتب عليه وجوبا وقوله رحمه الله كله للتمييز بين هذه الترجمة والترجمة

المتقدمة باب وجوب الاسلام. فقد سلف ان صنف ترجم بقوله باب وجوب الاسلام. فزاد ما زاد هنا للتفريق بين الترجمتين. فتلك -

[00:02:22](#)

ترجمة في الدخول المجمل وهذه الترجمة في الدخول المفصل فتلك الترجمة في الدخول المجمل وهذه الترجمة في الدخول

المفصل وقوله رحمه الله وترك ما سواه هي في معنى الجملة الاولى - [00:02:55](#)

هي في معنى الجملة الاولى لان العبد لا يتحقق دخوله في الاسلام حتى يترك ما سواه لكن زادها المصنف امعانا في بيان المعنى المراد

امعانا وابلاغا في بيان المعنى المراد. والفرق بين - [00:03:17](#)

جملتين ان الجملة الاولى من باب الاتصاف والتحلية ان الجملة الاولى باب وجوب الدخول في الاسلام كله من باب الاتصاف والتحلية

والجملة الثانية وترك ما سواه من باب الاجتناب والتخلية - [00:03:40](#)

من باب الاجتناب والتخلية. فجمع بينهما تقوية للمعنى المراد واظهارا له فجمع بينهما تقوية للمعنى المراد واظهارا له نعم قال رحمه

الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية وقوله تعالى لم تر للذين يزعمون انهم - [00:04:02](#)

امنوا بما انزل اليك الاية وقوله تعالى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء الاية قال ابن عباس رضي الله عنه في

قوله تعالى يوم تبيض وجوه وجوه - [00:04:30](#)

وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي مات على بني اسرائيل حذوا النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امه على نية كان في امة من يصنع ذلك وان بني - [00:04:40](#)

تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وهو تمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النهار الا واحدة والله كلام الصادق المصدوق كلام الصادق المصدوق في هذا المقام خصوصا قولهما انا عليه يوم واصحابي يا لها من وعظة وموافقة من القلوب - [00:05:00](#)

رواه الترمذي ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس به ذكر النار. وهو في حديث معاوية رضي الله عنه عند احمد وابي داود وفي انه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الالهواء. كما يتجاوز الكلب بصاحبه فلا يبقى منه ويقول ولا مفسد الا دخله. وتقدم قوله - [00:05:26](#)

طوله ومبتغي في الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم وهو الاسلام كله بالامر - [00:05:46](#) في الدخول في السلم وهو الاسلام كله. والامر للايجاب وقوله كافة لتأكيد الدخول وقوله كافة لتأكيد الدخول بالاخذ بالدين كله. والدليل الثاني قوله قال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون - [00:06:13](#) ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وتحقيق الكفر بالطاغوت لا يكون الا بالدخول في الاسلام كله. وتحقيق الدخول - [00:06:43](#)

وتحقيق الكفر بالطاغوت لا يكون الا بالدخول في الاسلام كله. باجراء جميع احكام خبرا وطلبا على النفس فلا يكون في النفس تطلع الى غير حكم الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث قوله تعالى ان - [00:07:09](#) فرقوا دينهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى في تمام الاية لست - [00:07:32](#) منهم في شيء خبرا عن برائته صلى الله عليه وسلم من المفريقين دينهم. خبرا عن برائته صلى الله عليه وسلم من المفريقين دينهم. وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل او فاعل - [00:07:57](#)

اذ تدل على حرمة ما ذكر معه. وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل او فاعل تدل على حرمة ما معه فتفريق الدين محرم ولا ينجو العبد من تفريق الدين الا بالدخول في الاسلام كله. ولا ينجو العبد من تفريق الدين الا - [00:08:18](#) بالدخول في الاسلام كله. فالدخول في الاسلام كله واجب فالدخول في الاسلام كله واجب. وتفريق الدين نوعان وتفريق الدين نوعان احدهما تفريق اكبر وتفريق اكبر بالايمان ببعض والكفر ببعض بالايمان ببعض والكفر ببعض - [00:08:43](#)

وهذا كفر مخرج من الملة كمن يؤمن بفرض الصلاة ولا يؤمن بفرض الصيام. او يؤمن بفرض الصيام ولا يؤمن بفرض الحج. فيؤمن ببعض الاسلام ويكفر ببعض الاسلام وهذا كفر مخرج من الملة. والآخر تفريق اصغر. وهو تقديم بعضه على بعض - [00:09:12](#) بداعي الهوى لا بداعي الهدى. تقديم بعضه على بعض بداعي الهوى لا ابي داعي الهدى وهذا محرم اشد التحريم لدخوله في الاية المذكورة لست منهم في شيء فيكون الحامل له على تقديم شيء من الدين على غيره متابعتة للهوى في موافقته لرغبة نفسه او ما عليه اهل - [00:09:40](#)

او غير ذلك وهذا كثير في الناس. فلا يكون الحامل لهم رعاية الرتبة الشرعية. للاحكام الدينية وانما ملاحظة امور اخرى من الالهواء تحمل على هذا دون ذاك. فاذا وقع العبد - [00:10:15](#)

وفي هذا فقد وقع في تفريق الدين على وجه محرم لكن لا يكفر به وعدم كفره لا يعني تهويل ما وقع فيه فانما وقع فيه شر عظيم. لكنه لا يخرج به من الاسلام. وهذا ينبئك على - [00:10:35](#)

ان المقصد الاكبر من الشرع كما ذكر الشاطبي هو اخراج العبد من هواه الى عبادة الله اخراج العبد من هواه الى عبادة الله. فلا يجري العبد في مراداته من الاحكام الدينية وفق الهوى. وانما يجري معها وفقا للهدى. فانه اذا جرى معها وفق الهوى ربما - [00:10:55](#)

وقع فيما لا تحمد عاقبته من تقديمه شيئا من الدين على شيء فيقع في تفريق الدين فيكون له حظ من براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه. والدليل الرابع قوله تعالى - [00:11:21](#)

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية ودلالته على مقصود الترجمة ان الناس في الآخرة ينتهون الى حال تسود بها وجوههم او تبيض بها وجوههم ومن اعظم ما يبيض الوجوه الدخول في الاسلام كله. لان من دخل في الاسلام كله فاز بالبياض - [00:11:38](#) ومن ضيع شيئا منه لحقه قدر من السواد فبحسب ما يكون له من تضييع شيء من الدين يكون له حظ من السواد. فالدخول في الاسلام كله واجب بن لتوقف ابيضاض الوجه يوم القيامة عليه. ومن ضيع شيئا من الدين تخوف عليه ان يضيع - [00:12:11](#) منه شيء من البياض وذكر فيه المصنف رحمه الله اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال تبيض وجوه واهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واللكاء في شرح اصول - [00:12:37](#) بعض اهل السنة والجماعة واسناده ضعيف جدا. ومن اصول المسامحة في اساليب التفسير صحة المعنى. ومن طول المسامحة في اسانيد التفسير صحة المعنى. والمعنى الذي ذكره ابن عباس صحيح سواء صح ذلك عن ابن عباس ام لم يصح عن ابن عباس - [00:12:57](#)

فان من اعظم ما تبيض به الوجوه الجماعة والائتلاف. السنة والائتلاف. ومن اعظم ما تسود به الوجوه البدعة والاختلاف. وروي في السنة ما يشهد له فعند احمد وغيره عن ابي غالب - [00:13:21](#) انه كان مع ابي امامة رضي الله عنه فرأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق يعني رؤوسا قد حزت وقطعت وجعلت على الدرج مرتبة ليراها الناس فيرهبهم المشهد فينقطع عن حال هؤلاء - [00:13:41](#) فلما رآها رضي الله عنه قال كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوه ثم قرأ قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فقال له ابو غالب اسمعته من رسول الله - [00:14:00](#) الله عليه وسلم فقال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا ما حدثتكموه اسناده حسن وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية يوم تبيض وجوهه وتسود وجوه عند ذكر حال قوم من - [00:14:22](#) من اهل البدع من اهل البدع فالمعنى الذي ذكره ابن عباس صحيح فان من اعظم اسباب اسوداد الوجوه البدعة والفرقة ومن اعظم بيضات الوجوه السنة والجماعة. وان كان معنى الآية اوسع من ذلك. فان احسن ما قيل في تفسير هذه - [00:14:42](#) الآية انها تبيض بالايمان وتسود بالكفر. روي هذا عن ابي بن كعب رضي الله عنه واختاره ابو جعفر ابن جرير ومما يندرج في الكفر البدعة والاختلاف ومما يندرج في الاسلام السنة والائتلاف. والدليل الخامس حديث - [00:15:04](#) عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي الحديث اخرجه الترمذي واسناده ضعيف لكنه عنده من حديث عبدالله ابن عمرو - [00:15:24](#)

لا من حديث عبد الله ابن عمر ولجملة شواهد اقواها ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس لتتبعن. قال لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا - [00:15:42](#) كبر وذراعا بذراع ولبقية جملة شواهد تثبت بها سوى الجملة التي ذكرها في اتيان الام دلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في ذكر احدهما في ذكر الافتراق. احدهما في ذكر الافتراق وما رتب عليه من الوعيد - [00:16:02](#) بذكر الافتراق وما رتب عليه من الوعيد المفيد حرمة والآخر ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وان من لم يكن كذلك فهو هالك. وكلا هذان - [00:16:29](#)

الوجهان يرجعان الى ما ترجم له المصنف من وجوب الدخول في الاسلام كله فانه لا يسلم العبد من تفريق الدين ولا يكون ناجيا الا بالدخول في الاسلام كله. والدليل السادس في حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمرو - [00:16:57](#) ولفظه افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة. الحديث رواه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده حسن. ودلالته على

مقصود الترجمة ما فيه من ذكر الفرق ما فيه من ذكر الفرق - 00:17:17

الناشئة في هذه الامة بسبب الافتراق في الدين بسبب الافتراق في الدين ذما له وتحريما ولا يسلم العبد من ذلك الا بالدخول في الاسلام كله. والدليل السابح حديث معاوية رضي الله عنه وفيه - 00:17:40

وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داوود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه فالوجهان الاول والثاني هو المتقدم ذكرهما في حديث عبد الله ابن عمر في الوجهان الاول والثاني - 00:18:02

الوجهان الاول والثاني هما المتقدم ذكرهما في حديث ابن عمر واما الوجه الثالث ففي تسميتهم ما هم عليه اهواء في تسميتهم ما هم عليه اهواء في تسميتهم ما هم عليه اهواء عن حقيقة الدين اعلاما بخروجها عن حقيقة الدين فان الهوى اسم للميل - 00:18:25

فان الهوى اسم للميل. وهؤلاء مائلون عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسلم العبد من حالهم الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والدليل الثامن حديث هو مبتغى في الاسلام سنة الجاهلية - 00:18:51

رواه البخاري من حديث ابن عباس وتقدم لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام. فلا يسلم العبد من سنن الجاهلية الا بالتزام - 00:19:12

الاسلام كله فلا يسلم العبد من سنن الجاهلية الا بالتزام الاسلام كله والآخر شدة بغض الله سبحانه وتعالى له دليل على تحريم فعله شدة بغض الله سبحانه وتعالى له دليل على تحريمه - 00:19:38

وهو يستلزم محبة الله لمن ابتغى في الاسلام سننه وهو دليل وهو يستلزم محبة الله لمن ابتغى في الاسلام سننه يعني شعائره وشرائعه. فمن ابتغاه في الاسلام لمن لها مظهرا - 00:20:02

فعلها في الناس احبه الله سبحانه وتعالى. وهذا دليل الامر بالدخول في الاسلام كله. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة - 00:20:21

تعظيم شر البدعة وبيان انها اشد من الكبائر لتحذر وينفر عنها. لتحذر وينفر عنها فان عادة الناس تعظيم الكبائر. فان عادة الناس تعظيم الكبائر كالزنا وشرب الخمر والربا فمما يقوي نفورهم من البدعة علمهم - 00:20:43

ان البدع وان صغرت اشد من الكبائر والكبائر شرعا ما نهى عنه على وجه التعظيم. ما نهى عنه على وجه التعظيم فيندرج في ذلك الشرك والكفر والبدعة وما دونها فانها تسمى في خطاب الشرع كبائر - 00:21:12

ومنه حديث ابي بكر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر ثم ذكر منها ايش الشرك بالله فسماه كبيرة وخصه علماء الاعتقاد بما سوى الشرك والكفر والبدعة. فالكبيرة اصطلاحا - 00:21:35

هي ما نهى عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والكفر والبدعة. ما نهى عنه على وجه التعظيم سوى الكفر والبدعة والكفر والشرك والبدعة. فالكبيرة لها معنيان احدهما شرعي وهو ما نهى عنه على وجه التعظيم ما نهى عنه على وجه التعظيم. والآخر اصطلاحا

وهو ما نهى عنه على وجه التعظيم - 00:21:57

ايواء الشرك والكفر والبدعة فاذا وقع في كلام المصنفين في الاعتقاد ذكر الكبائر فالمراد بها ما دون ايش؟ ما دون الشرك والكفر والبدعة وهي المقصودة في الترجمة وهي المقصودة في الترجمة. فتقدير الكلام ما جاء ان البدعة اشد من - 00:22:25

الكبائر المعروفة اصطلاحا. باب ما جاء من البدعة اشد من الكبائر المعروف المعروفة اصطلاحا والبدعة ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد - 00:22:51

فالمحدثات في الدين تسمى بدعا وهي على اختلاف انواعها اشد ضررا من الكبائر ووجه تعظيمها فوق الكبائر امرا. ووجه تعظيمها فوق الكبائر امرا. احدهما بالنظر الى جاء الفاعل بالنظر الى الفاعل - 00:23:16

فان صاحب البدعة يجعلها ديننا فان صاحب البدعة يجعلها ديننا واما صاحب الكبيرة فلا يجعلها ديننا. واما صاحب الكبيرة فلا يجعلها ديننا. فالبدعة عند اهلها مفعولة على وجه التقرب منسوبة الى - 00:23:40

كريعة ونسبة شيء الى الشريعة ليس منها من الكذب على الله والآخر بالنظر الى الفعل. بالنظر الى الفعل. وهو الاستدراك على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاستدراك على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان فاعل البدعة - [00:24:00](#)

يجعل هذه البدعة ديناً لم يأت به محمد صلى الله عليه وسلم. فحقيقة فعله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ شيئاً من الدين. فحقيقة فعله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ شيئاً من الدين وتركه - [00:24:25](#)

ويروى عن مالك انه قال من ابتدع في الاسلام بدعة فقد زعم ان محمداً صلى الله عليه وسلم خان الرسالة من ابتدع في الاسلام بدعة فقد زعم ان محمداً صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. ولا يوجد هذا من - [00:24:42](#)

الادراك في الكبيرة فان فاعل الكبيرة لا يستدركها على الشرع لانها لانه لا يعدها من الشرع لا قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية وقوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذب - [00:25:02](#)

وليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة الآية. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في اينما لقيتموهم فاقتلوهم لان لقيتم لاقتلهم قتل عاد وفيه ايضاً انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - [00:25:23](#)

جريناً ان رجلاً تصدق بصدقة ثم تتابع الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها اجر من عمل بها من بعدك من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها وزر من عمل بها. من بعده - [00:25:43](#)

الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى. ثم قال ومن اين ضلالة؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - [00:26:03](#)

فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن ان الله لا يغفر الشرك لاهله. ما فيه من خبر ان الله لا يغفر الشرك لاهله - [00:26:22](#)

والبدعة اشبه شيء بالشرك. والبدعة اشبه شيء بالشرك فانه يتخوف على اهلها ان لا يغفر الله لهم. فانه يتخوف على اهلها ان لا يغفر الله لهم لانها تجعل ديناً كالشرك. وبخلاف الكبيرة. فانه لا تجعل كذلك. بخلاف الكبيرة فانه لا تجعل كذلك فالحوف على صاحب بدعة ان لا يغفر له اعظم من ايش؟ من الخوف على صاحب الكبيرة - [00:26:48](#)

لانها تجعل ديناً كالشرك. بخلاف الكبيرة. فانه لا تجعل كذلك. بخلاف الكبيرة فانه لا تجعل كذلك فالحوف على صاحب بدعة ان لا يغفر له اعظم من ايش؟ من الخوف على صاحب الكبيرة - [00:27:06](#)

فالحوف على صاحب البدعة الا يغفر له اعظم من الخوف على صاحب الكبيرة فالبدعة اعظم من الكبائر. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً الآية ودلالته على مقصود الترجمة ان البدعة من افتراء الكذب على الله ان البدعة من افتراء الكذب - [00:27:26](#)

على الله فانها تجعل من دينه وليست كذلك فانه لا تجعل من دينه وليست كذلك واما البدعة واما الكبيرة فانه لا تضاف الى دين الله. واما الكبيرة فانه لا تضاف الى دين الله - [00:27:57](#)

اه فالبدعة اعظم من الكبيرة لما فيها من افتراء الكذب على الله. فالبدعة اعظم من الكبيرة لما فيها من افتراء الكذب على الله والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلون - [00:28:18](#)

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في ان الكافر المضل يحمل يوم القيامة او زار من اضله كاملاً لان الكافر المضل يحمل اوزار من اضله يوم القيامة كاملة لانهم جعل لهم شيئاً يتدينون به لانه جعل لهم شيئاً يتدينون به متقربين الى الله - [00:28:41](#)

الله سبحانه وتعالى والبدعة شبيهة به والبدعة شبيهة به. فانه لا تجعل لطلب القربى عند الله. فانه لا تجعل لطلب القربى عند الله. واما الكبيرة فلا تجعلوا لاجل ذلك. واما الكبيرة فلا تجعل لاجل ذلك - [00:29:15](#)

فصاحب البدعة اجدر ان يلحق به وزر من اتبعه كاملاً من صاحب الكبيرة. وصاحب البدعة اجدر ان يلحق به وزر من اتبعه كاملاً من صاحب الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبائر - [00:29:37](#)

وسياتي في الاحاديث ما يبين ذلك. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم. متفق

عليه من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم المشدد في امره صلى الله عليه وسلم
المشدد - 00:29:59

وتعميمه المؤكد بقتال الخوارج على بدعتهم بقتال الخوارج على بدعة استعظاما لشهرهم استعظاما لشهرهم ولم يأتي مثله في اصحاب
الكبائر ولم يأت مثله في اصحاب الكبائر. فالبدعة اشد من الكبيرة - 00:30:26

والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلنهم قتلى عاد متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلالته على
مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد - 00:30:50

على قتل الخوارج حسما لمادة بدعتهم واستئصالا لشهرهم وتقبيحا لما هم عليه ولم يأتي مثل ذلك في اصحاب الكبائر. فالبدعة اشد
من الكبائر والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - 00:31:11

الحديث رواه مسلم من حديث ام سلمة بمعناه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر جور الامراء قالوا يا رسول الله افلا
نقاتلهم؟ فقال لا ما صلوا ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتال الامراء المتصفين بكبيرة - 00:31:39

من الكبائر وهي الظلم عن قتال نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتال الامراء المتصفين بكبيرة من الكبائر وهي الظلم مع امره صلى الله
عليه وسلم بقتال من خرج عليه مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج عليه. فالاحاديث المتقدمة في الخوارج - 00:32:07

في طائفة تخرج على الامراء عادة وتنازع السلطان حقه. فجاءت هذه الاحاديث في الامر بقتالهم وجاءت احاديث في النهي عن قتال
امراء الجور وهم امراء الظلم الذين يظلمون الرعية. وهؤلاء متلطخون في كبيرة من الكبائر. ومع ذلك نهى عن قتالهم - 00:32:34

امر بان يقاتل الخارجون عنهم وسبق المصنف الى استنباط هذا المعنى من الاحاديث ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. فسبق
المصنف الى استنباط لهذا المعنى من الاحاديث ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية - 00:33:04

يعني الان السنة اذا فيه سلطان جائر وش معنى جائر ظالم يقتل الرعية ولا يؤدي اليهم حقوقهم من المال ويستأثر بما يستأثر به من
الدنيا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حاله هذه تبشيعا نفرت نفوس الصحابة من حاله - 00:33:25

فلم يتر فيها سوى داعي القتال فقالوا افلا نقاتله؟ فقال صلى الله عليه وسلم ايش لا ما صلوا يعني ما بقي عليهم اسم الاسلام واعظم
ما يدل على ذلك اقامتهم الصلاة - 00:33:52

ثم الخارجون عليهم قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لان لقيتهم لاقتلنهم قتلى عادي وقال اينما لقيتموهم ايش؟ فاقتلوه واضح
واضح ولا مو واضح معناها الشريعة الاسلامية تشرع الاستبداد - 00:34:09

فنحن بحاجة الى مدرسة معاصرة تخرج البشرية من الاستبداد السلطوي في التشريع الاسلامي ايش رأيكم مم حاشا لله ليش حاشا
لله الله اعلم بخلقه وهو بهم ارحم سبحانه وتعالى. الله اعلم بخلقه وهو بهم ارحم - 00:34:31

ولذلك هذه الافكار هي جناية على الاسلام. لانهم يجعلون عقولهم البشرية ميزانا للتشريعات الالهية احسوا ام لم يحسوا فتجده يحكم
على مثل هذه المعاني بان هذه تشريع الاستبداد. وان الاسلام جاء بالظلم. لا ليس صحيحا - 00:34:56

هذا لا يراد به فقط حفظ سلطان السلطان وانما يراد به ايضا حفظ جماعة المسلمين. لانه اذا نشأ من ذلك الفعل الذي اخبر عنه
الصحابة من قتال تولد عن ذلك الشرور. واحمد شوقي يقول اقرأ التاريخ اذ فيه العبر. ظل اقوام ليس يدرون الخبر - 00:35:18

فالحررة وهي وقعة المدينة سنة ثلاثة وستين وكان فيها بقايا الصحابة استبيحت فيها المدينة كم يوم ثلاثة ايام ثلاثة ايام وقتل فيها
من قتل واخذ فيها من الاموال الشيء العظيم - 00:35:41

بل ذكر انه افتضت فيها الف جارية ان الفتنة اذا اقبلت اظلمت لا يدري فيها حق من باطل ولا محق من مبطل ولا مطيع من فاسق
فتختلط الامور وتلتبس الامور. ولذلك عندما نتناول التشريع الالهي بعقولنا نقع في مثل هذه المزالق التي رأيناها - 00:35:58

قريبا في كلام بعض الناس لكن عندما يعلم العبد انه عبد لله سبحانه وتعالى ويتفهم مقاصد الشرع في الاحكام له دينه ويسلم دين
الناس. بان يعرف ان الذي امر بهذا هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم ويلعنونكم

تلعنونهم فاعطوهم حقهم واسألوا الله حققهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الخلق صلى الله عليه وسلم واصدق الخلق في نصح الخلق ولذلك دائما الانسان اذا اراد ان يفهم الشرع لا يفهمه من خلال - [00:36:42](#)

السياق الواقعي لان السياق الواقعي يحرك هذه المدرسة مدرسة موجودة في الناس تجده لا يفهم الشرع الا من خلال السياق الواقعي فيقع في الغلط هو يتكلم عن المسألة الان تحت ضغط مباشر لحدث في ظل كلامه مضغوطا بهذا الحدث فيتكلم وفق هذا الكلام لكن الذي - [00:37:07](#)

ليكون كلامه فهم لاهل الشرع يفهم احكام الشرع ويدركها يعرف لكل ما له من الحق فهو يقول بالحق الذي للمسلمين ويقول الحق الذي لولاة المسلمين. وهو لا يغلب هذا على هذا لان هذا له حق عند الله وهذا له حق عند الله - [00:37:27](#)

والواجب على العالم ان يبين للرعية حقوق الراعي وان يبين للراعي حقوق الرعية. فاذا كان الناس كذلك سلموا واذا عزلوا على هذا وقعوا في الشرور ولذلك في طبقات ابن سعد ان رجلا دخل على - [00:37:45](#)

ابي مسعود الانصاري وحذيفة بن يمان وهما في مسجد الكوفة جالسين فسلم عليهما ثم جلس ثم قال انتم ها هنا وقد اخرج الناس الامير يقول انتم جالسين والناس طردوا الامير فسكت - [00:38:02](#)

شف سكت خلاص سكت وش يسوا سكت فلما طال سكوتها تحركت نفسه قال والله انا لعلى السنة من اللي يقوله ذا صحابي ولا تابعي اللي يقوله تابعي يقوله لمن؟ لحذيفة وابي مسعود قال والله انا لعن السنة. فلما قال ذلك قال له حذيفة والله - [00:38:19](#) تكونون على السنة حتى تنصح الرعية ويشفق الراعي هذي عالسنة الرعية تنصح والراعي يشفق. لانه اذا شق على المسلمين شق الله سبحانه وتعالى عليه. والرعية اذا غشوا ولم يقوموا بالنصح سلط الله عز وجل عليهم الشرور - [00:38:45](#)

والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا تصدق بصدقة الحديث رواه مسلم وليس في لفظه عند مسلم ومن سن في الاسلام سنة جاهلية. وانما لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:39:08](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة الحديث وفيه ان من سن في الاسلام سنة سيئة وهي البدعة يكون عليه وزرها ووزر من اتبعه فيها الى يوم القيامة - [00:39:27](#)

ان من ابتدع في الاسلام بدعة وهي السنة السيئة يكون عليه وزرها ووزر من اتبعه فيها الى يوم القيامة. لا ينقص ذلك من اوزان شيئا. واما من دعا الى كبيرة - [00:39:50](#)

فانه يكون عليه وزره ويكون عليه حظ من وزر من تبعه اي نصيب من وزر من اتبعه. ولا يكون عليه الوزر كاملا. والدليل قوله وزرها يلحق صاحبها كاملا الى يوم القيامة. واما البدعة فانما يلحقها - [00:40:06](#)

طفل منها والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلالة رواه مسلم وهو بمعنى حديث جريره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من اتبعه الى يوم القيامة -

[00:40:31](#)

لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا فالبدعة يلحق اسمها صاحبها كاملا الى يوم القيامة. ولم يأتي مثل هذا في الكبيرة فالبدعة اكبر من الكبيرة كالذي تقدم في الحديث السابق وهذه الموارد في كلام المصنف رحمه الله من شواهد علمه وفتح الله عز وجل عليه فان دقائق

الاستنباطات هذه التي - [00:40:54](#)

يجملها تبرز في الادلة التي يسوقها. فهو عقد ترجمة جاء ان البدعة اشد من الكبائر. ثم نثر تحتها ادلة من الكتاب والسنة فانت تتكلف حتى تستنبط بعض وجوه ما يخفى من هذه الادلة في الدلالة على المعنى وفي هذا يتفاضل الناس فان - [00:41:24](#)

قتى العلم الذي يتفاضل فيه الخلق هو الفهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح او فهما اتاه الله رجلا وهذا هو مراد الشرع منا ان يتفهم الانسان خطاب الشرع الذي انزله الله سبحانه وتعالى اليه لانه اذا تفهمه - [00:41:45](#)

قاله استقر في قلبه فصار يقينا فاذا صار يقينا لا يتزحزح عنه صاحبه كما قال ابو سليمان الداراني لو شك الناس كلهم في الطريق ما شككت فيه وحدي واعتبر هذا في المسائل التي ذكرناها قبل قليل في الاحاديث المتقدمة في احاديث الخوارج وامراء الجور. تجد -

لان من الناس من لم يقر فيه علمها كما ينبغي. فتأتي الحوادث فتغيره. بخلاف صاحب العلم الراسخ. فانه قال ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة اذا قدم عليه جيش - 00:42:29

الشبهات ردها واحدة واحدة خائبة خاسرة فالعالم الراسخ يكون عنده من كمال البصيرة ونفوذ النظر وطول التجربة ومتانة العلم وحسن الفهم للشرع لا يبين له بين الحق والباطل واكثر الناس بضد ذلك فتلتبس عليهم الامور ولذلك قال الازاعي وغيره اذا اقبلت الفتن علمها العالم وجهلها الجاهل - 00:42:47

اذا ادبرت استوى فيها العالم والجاهل الفتنة اذا قدمت ما احد يميزها الا العالم لكن اذا اجبرت وشافوا اثارها قالوا هذي فتنة لذلك قال الشاعر ستعلم اذا جلا الخضار افرس تحتك ام - 00:43:14

حمار واعظم ما يجلي لك الامر قبل وقوعه. النظر بعين الشريعة وحكمتها. وملاحظة ان الشريعة جاءت اصلاح الخليفة في كل زمان وكل مكان وان الناس يتغيرون ويتحيزون واما الشرع الكامل فلا يتغير ولا يتحيز - 00:43:31

وان اخذ الناس منه شيئا وتركوا شيئا فالشرع كفيل بكل احكامه على هداية الناس في امور دينهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم لكن الشأن في صدق الاقبال على الشرع والتمسك به فان كثيرا من الناس زلت اقدامهم لانهم - 00:43:52

سلخوا يمنة او يسرة يبحثون عن مشارب شرقية او غربية في تقرير الحياة المعاصرة وقعوا في الضلال حتى قال احدهم انظر هذا الضلال مقدار هذا يقول ان الحرية والعدالة ان الحرية والعدالة - 00:44:12

تنمية اصول بشرية. وهذه الايات والاحاديث هي نصوص تتعلق بزمان او مكان معين. فمن الصعوب ان نسقط على كل زمان ومكان هذا لا يقوله مسلم كيف يقول المسلم النصوص القرآن والسنة لا تسقط على كل زمان ومكان - 00:44:32

لابد ان تفهمها فهما صحيحا ولذلك الشريعة اذا توهم الناس ان الشريعة فيها شيء انما ينظر فيه الى السلطان ففيها اشياء وويل للسلطان منها وويل له امامه يكفيه حديث من ولي من امر امتي شيئا فشق الله عليه شق الله عليه يوم القيامة. الحين من يسعى -

00:44:51

منكم اني امسك مدرسة مدير مدرسة ولا رئيس ادارة اذا شقيت على واحد من الموظفين يا ويلك من الله قدامك هذا الحديث العظيم هذا ما يتعلق ترى بالسلطان فقط تعلق بنا كلنا كل واحد يمسك شيء يشق على المسلمين هذا له فكيف اذا تولى على عموم المسلمين - 00:45:17

وقد ذكر ابن رجب في اخبار عمر ابن عبد عمر ابن الخطاب انه رؤي بعد وفاته بتسع سنوات فليل له ما فعل ما فعل الله بك ابن الخطاب قال الان فرغت من الحساب - 00:45:33

تسع سنوات تسع سنوات عمر الذي يفكر في عثرة البغلة في العراق وفي تماري الناس على احد في صنعاء يبقى كما في هذه الرؤيا وهي مما يستأنس به وليست اصلا لكن الايات والاحاديث في تعظيم الحساب اشهر واكثر من ان تذكر في هذا المحل لكن المقصود -

00:45:46

ان فهمك الصحيح للشريعة يجعلك على بينة. فتعطي لكل ذي حق حقه. لا تراقب الناس وانما تراقب رب الناس سبحانه الناس كلهم لا يغنون عنك شيئا ولا يدفعون عنك شيئا. وفي الصحيح من حديث عدي ما منكم من احد انه سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجس -

00:46:05

ما في ترجمان يعني مترجم بينك وبين الله. فلا بد ان ينظر الانسان الى هذه امانة اذا تكلم يتكلم بحق. واذا سكت يسكت بحق ويعلم ان الله عز وجل اتاه العلم وسيأله عن امانة العلم. وانه لا يجوز له ان يتكلم بهواه. لا يجوز له ان يتكلم بالهوى - 00:46:25

عندما يتكلم بالهدى ويهدي الناس الى الهدى يأمر الناس رعاة ورعية وحكام ومحكومين وصغار كبار يأمرهم بما فيه الخير لهم وينصحهم ويصبر عليهم ويدعوا لهم ويرجو لهم الخير. بهذا تبرأ ذمتك عند الله سبحانه وتعالى وتكون عبدا لله عز وجل - 00:46:45

كم من واحد منا يبتغي ان يكون عبدا لله وهو يكون عبدا لهواه في صباحه ومساءه. هذا يقع تجد عبد للهوى في الصباح والمساء. لكن

لا تكن عبدا لله الا اذا اقامت نفسك دائم على الشريعة والهدى. ودائما تلاحظ امر الله سبحانه وتعالى. ماذا يقول الله عز وجل؟ لا تلاحظ احدا من الخلق - [00:47:05](#)

كائنا من كان وانما تلاحظ ما يريده الله سبحانه وتعالى منك. فاذا تكلمت بكلمة يغلب على ظنك او تقطع بان الله يرضى عنها واذا سكت عن شيء تسكت بما يغلب على ظنك او تعلم ان الله سبحانه وتعالى يرضى عنها. سواء لحاكم او محكوم ثم بعد ذلك لا تنظر الى الخلق - [00:47:28](#)

لان الخلق منتهى انظارهم ايامهم. ويتبدلون ويتحيزون لكن الناس يغفلون عن واتقوا يوما ترجعون فيه الله هذا الانسان من قال في مسلم كلمة بغير حق سقاه الله من ردة الخبال يوم القيامة - [00:47:49](#)

الانسان اللي يستشهد هالايات والاحاديث يعظم عليه الوقوف امام الله سبحانه وتعالى. فاذا تكلم تكلم بحق او سكت بحق. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ولذلك منفعة العلم انه يهديك ويرشدك ويجلك ويؤمنك. بما فيه السلامة لك عند الله - [00:48:08](#)

سبحانه وتعالى تسلم عند الله دينا وتسلم عند الخلق عرضا. اما الجهل يوقعك يوقعك في اشياء تقع فيها في موبقات ومهلكات. ان الرجل ليتكلم بكلمة لا يلقي بها بالا تهوي به في نار جهنم سبعين خريفا - [00:48:28](#)

شوف هالحديث هذا يعني انت تتكلم بكلمة في دين الله تظن انك تنتصر لدين الله والله يغضب عليك لماذا؟ ما قلت بالحق انما قلتها بالهوى مو بالحق. كيف تعرف الحق؟ الحق ثقيل. قال تعالى انا سنلقي عليك قولا - [00:48:47](#)

ايش ثقيل ثقيل في حمله ثقيل في تبليغه ثقيل في النصح للناس به للرعاة والرعية والصبر على احوالهم ورغباتهم وامالهم ومحط انظارهم. ثقيل ولذلك قال رجل لابي عبد الله مالك اسألك مسألة خفيفة فغضب قال لا تقل - [00:49:04](#)

خفيفة ليس في الدين خفيف. الم تسمع قول الله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فلذلك الذي يشهد هذه المعاني يتقي الله سبحانه وتعالى. ومن تجرأ على دين الله فيوشك ان ينخلع من دين الله - [00:49:25](#)

اللي ما يبالي يتكلم كيف ما شاء ويحكم في الدين كيفما يشاء ويحكم على الناس كيفما يشاء هذا ما هي الامدة ثم موشك ان ينخلع من دين الاسلام ان لم يتداركه الله برحمته. ولذلك ايها الاخوان الانسان دائما يلاحظ عبودية لله عز وجل - [00:49:43](#)

وان يطلب العلم يعبد الله على بصيرة ويهدي الناس على بصيرة ويطلب بالقرآن والسنة النور الهادي للخلق الجواب الكافي الشافي لهم في جميع معضلاتهم. ومن سار على هذا مهدي مهدي الله عز وجل يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:50:03](#)

انعمت عليه منعهم عليهم بالعلم والعمل. فمن تعلم وعمل انعم الله عز وجل عليه. ومن صار عبدا لهواه لم يزل في بلاء حتى ينقلب الى شر بلاء نسأل الله لنا ولكم العافية. نعم - [00:50:23](#)

احسن الله قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة مقصود الترجمة بيان قبح البدعة كسابقتها لكن من وجه اخر وهو بيان سوء جنايتها على صاحبها. بيان سوء جنايتها على صاحبها - [00:50:36](#)

وانها تمنعه التوبة. وانها تمنعه التوبة. فلا تكون له رغبة فيها ولا طلب لها. كما قال المصنف ما جاء ان الله احتجر التوبة اي منع التوبة عن صاحب البدعة فجعل بينه وبينها حجرا محجورا - [00:51:10](#)

ومعنى ذلك عدم توفيقه اليها عدم توفيقه اليها لا القطع بعدم قبولها منه. لا القطع بعدم قبولها منه. فان الكافر وهو شر من المبتدع اذا تاب تاب الله عليه لكن المقصود في الترجمة تباعد وقوع التوبة والتوفيق اليها من صاحب البدعة. تباعد وقوع التوبة والتوفيق اليها - [00:51:35](#)

من صاحب البدعة نعم قال رحمه الله تعالى هذا مغو من حديث انس رضي الله عنه من مغاسل الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كان عندنا رجل فتركه فاتيت محمد ابن سيغين - [00:52:02](#)

فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه قال انظر الى ماذا يتحول؟ ثم لا يعودون اليه وسئل حذر ابن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب

عن صاحب كل بدعة ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة رواه اسحاق ابن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح ويروى هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز. ويروى هذا الحديث بلفظ حجب وحجر - 00:52:45

عجز وهي متحدة المعنى اي متقاربتة ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلًا بلفظ ابي الله لصاحب بدعة بتوبة. ابي الله لصاحب بدعة قم بتوبة - 00:53:11

رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ورجاله ثقات لكنه مرسل فهو ضعيف لارساله والمرسل هو ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه - 00:53:34

الضعف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فانه مطابق للترجمة والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:53:54

فقوله فيه ثم لا يعودون اليه هي للبخاري وحده. وقوله ثم لا يعودون قوله فيه ثم لا يعودون اليه هي للبخاري وحده واختار المصنف رحمه الله سياق هذا الدليل في القصة التي ذكرها - 00:54:17

وهي عند ابن وضاح باسناد صحيح. واختار المصنف سياق هذا الحديث في القصة التي ذكرها وهي عند ابن وضاح صحيح لما فيها من بيان معناه لما فيها من بيان معناه - 00:54:42

فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه. فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه اي تتجارى بهم الاهواء ويخرجون من هوى الى هوى. اي تتجارى بهم الاهواء ويخرجون من هوى - 00:54:59

لا هواء فلا يوفقون الى التوبة كما ذكره الامام احمد فلا يوفقون الى التوبة كما ذكره الامام احمد الاهواء اذا علق قلب المرء فخرج من شيء منها لا يكاد يخرج الى السنة غالبا وان - 00:55:20

يخرج الى هوا اخر لان نفسه الفت الاهواء فهو اذا نزع من هوى يتحول الى هوى اخر. واذا نزع من هوى يتحول الى هوى اخر. واذا نزع من الى هوى - 00:55:41

فيتحول الى هوى اخر وهذا كثير قديما وحديثا تجد من الناس من كان اماما خطيبا لمسجد ثم مات شيوعيا يساريا ملحدا هذا شاعر مشهور جدا كان اماما خطيبا حافظا للقرآن ثم سرق - 00:55:55

بمذهب الشيوعية فمات بعد ذلك على هذه البرية الانسان اذا اورد نفسه الموارد على قلبه يقع من هذه الاشياء ولذلك خير الخليقة صلى الله عليه وسلم كان اكثر دعاء كما في حديث ام سلمة عند احمد باسناد حسن اللهم مقلب - 00:56:20

القلوب ثبت قلوبنا على دينك كان هذا اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان خير الخلق المؤيد بالوحي صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يدعو دائما بثبات - 00:56:42

قلبه على الدين فنحن اولى بان نكثر من ذلك مرات ومرات بان لا تزيف قلوبنا. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن فما شاء اقامه وما شاء زاغه - 00:56:58

يعني من القلوب من يقام على الهداية ومن القلوب من يزيف انت مفتقر الى سؤال الله سبحانه وتعالى الهداية والثبات عليها. وان تكثر من سؤال الله عز وجل ان يثبت قلبك على طاعته - 00:57:17

نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من من المشركين. مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام - 00:57:31

كالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك فمستحسن البدع يوشك ان يتخذ ديننا سوى الاسلام. فمستحسن البدع يوشك ان يتخذ ديننا سوى الاسلام ولهذا فان الردة قديما وحديثا - 00:58:00

عن الاسلام في اهل البدع اكثر منها في اهل السنة فان الردة قديما وحديثا عن الاسلام في اهل البدع اكثر منها في اهل السنة لان الامر كما قاله جماعة من الادباء البدعة شرك الاشراك - 00:58:23

البدعة شرك الاشراف. ايش معنى شرك الشرك حباله الصيد قبالة الصيد من طير او غيره. فالبدعة بمنزلة هذه الحباله ينصبها الشيطان للناس. حتى اذا علموا فيها نقلهم الى الشرك فانه ما من مسلم يرغب في ان يتحول عن دين الاسلام - [00:58:40](#) لكنه يحول شيئا فشيئا بان يزين له الشيطان البدع ثم اذا شرق قلبه بالبدع تتابع فيها وتتابع حتى يوشك ان يخرج من الاسلام وهذا ظاهره فيمن عرف حال عبدة في القبور في هذه الامة فان اول ما نشأ عند الناس في تعظيم القبور التمسح بها او تقبيلها او دعاء الله سبحانه وتعالى - [00:59:08](#)

او صلاة ركعتين رجاء بركة المكان ثم تزايد حتى صار اصحاب تلك القبور يدعون من دون الله سبحانه تعالى فوقعوا في الشرك الصريح الذي هو شر من شرك من تقدمهم من المشركين الاولين كما هو معلوم في مواضعه من كلام المصنف وغيره - [00:59:37](#) ومنشأ ذلك انهم انسوا بشيء من البدع ثم ربت عليها قلوبهم وعظمت فيها ثم بعد ذلك وقعوا في عبادة غير الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى - [01:00:01](#)

الايتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء اما اوليائي المتقون وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - [01:00:20](#) وقال الاخ اما انا فاقوم ولا انام. وقال الاخ اما انا فلا تزوج النساء وقال الاخر واما انا فاصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - [01:00:40](#) فتأمل اذا كان بعض افاضل الصحابة رضي الله عنهم لما ارادوا التبتل للعبادة قال في هذا الكلام الغليظ وسمى فعله غوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [01:01:00](#) فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلوا ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلوا رغبوا عن ملة ابراهيم التي هي التوحيد - [01:01:20](#) رغبوا عن ملة ابراهيم التي هي التوحيد فكذلك من يقع في البدع متفرقا ومختلفا في هذه الامة فانه يؤول حاله الى الحال التي الت اليها حال اليهود والنصارى. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الاية. فدلالته - [01:01:43](#) ومعنى مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه فمن رغب عن دينه عن ملة ابراهيم اصابه سفه في الدين. ومن رغب عن ملة ابراهيم اصابه سفه في الدين ومن الرغبة عن ملة ابراهيم اتخاذ البدع - [01:02:09](#)

ومن الرغبة عن ملة ابراهيم اتخاذ البدع لان حقيقة الحنيفية التي هي ملة ابراهيم لان حقيقة الحنيفية التي هي ملة ابراهيم هي الاقبال على الله سبحانه وتعالى بما شرع. هي الاقبال - [01:02:30](#) الله بما شرع وليس الوقوع في البدع من ذلك فمن وقع في البدع فقد اصابه سفه في الدين فاذا استكثر من تلك البدع عظم حظه من السفه في الدين حتى يقع في اعظم السبأ بالدين وهو - [01:02:49](#)

قيس الكفر وهو الكفر فابتدأ سفها يسيرا في دينه بما يفعله من البدع ثم عظم حتى وقع في الكفر. والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم. وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من - [01:03:10](#)

الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واللفظ للبخاري ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر مروقهم من الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر مروقهم من الاسلام - [01:03:31](#)

وكان مبتدأ مروقهم الوقوع في البدعة. وكان مبتدأ مقيم الوقوع في البدعة ثم عظمت في نفوسهم ثم عظمت في نفوسهم حتى اوقعتهم في الخروج على المسلمين فصاروا مارقين واختلف في معنى مروق الخوارج على قولين. واختلف في معنى مروق الخوارج على قوله. احدهما انه مروق - [01:03:52](#)

هم من الاسلام الى الكفر انه مروقهم من الاسلام الى الكفر والآخر انه مروقهم من السنة الى البدعة انه مروقهم من السنة الى البدعة والفرق بين القولين ما هو الفرق بين القولين - [01:04:22](#)

احسنت انه على القول الفرق بينهما انه على القول الاول يكونون كفارا واما عن القول الثاني فهم باقون في دائرة الاسلام وان كانوا

على شر عظيم واحظ القولين بالدليل الثاني - [01:04:43](#)

لإجماع الصحابة على انهم ليسوا كفارا لإجماع الصحابة على انهم ليسوا كفارا. نقله ابن الحفيد في منهاج السنة النبوية والدليل الرابع

حديث ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث - [01:05:09](#)

وهو بهذا اللفظ لا يوجد فهو مركب من حديثين فهو مركب من حديثين احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء - [01:05:31](#)

انما ولي الله وصالح المؤمنين. انما ولي الله وصالح المؤمنين متفق عليه والآخر حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي - [01:05:51](#)

المتقون من كانوا وحيث كانوا ان اولى الناس بي المتقون من كانوا حيث كانوا واسناده حسن فنشأ من ادراج احد الحديثين في الآخر

حديث ثالث وهو اللفظ الذي ذكره المصنف وغيره ممن تقدم ممن كتب هذا الحديث - [01:06:09](#)

من ذهنه فذهب الى لفظ اخر وهذا يقع هذا تحقيقا لكمال الله سبحانه وتعالى. تجد حافظ يوصف بالحفظ يذكر لك حديث لا

اصل له مثل حديث التوبة تجب ما قبلها - [01:06:36](#)

الحديث من رواه ذكره ابن كثير وذكر ابن كثير وعزاه اذا مسلم هذا الحديث لا اصل له لا يروى لكن ابن كثير رحمه الله قال وفي

الحديث التوبة تجب ما قبلها رواه مسلم هذا الحديث ليس فيه ليس في مسلم يقع كثير من الاحاديث - [01:06:54](#)

اذ تذكر فيتتابع عليها اكثر من واحد وهي لا اصل لها وتحقيقا لكمال الله سبحانه وتعالى. فلكل جواد كبوة ولكل عالم عثرة العالم من

بشر الله عز وجل فمع الكمالات التي ينالها يقع منه خطأ تقتضيه طبيعة البشر كالواقع هنا مما - [01:07:12](#)

ذكره المصنف وغيره فهذا الحديث حديث مؤلف من حديثين كما ذكرناه. ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو

كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه - [01:07:35](#)

ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برئ النبي صلى الله عليه وسلم منه وصارت بينه وبين

المؤمنين براءة من التولي فصارت بينه وبين المؤمنين براءة من التولي - [01:07:54](#)

ربما عظمت في نفسه حتى يباعدهم بالخروج من الاسلام. ربما عظمت في نفسه حتى يباعدهم بالخروج عن الاسلام فان صاحب

البدعة اذا وقع فيها يرى انه على دين ليس عند الناس. فاذا تكاثرت المتبعون هذه البدعة - [01:08:17](#)

انحازوا عن الناس. ثم ربما تغير دينهم عن الاسلام كالذي وقع من الخوارج. فالخوارج اولا كان اين يسكنون لا هو لو يسكنهم فعلا

الكوفة في الكوفة كانوا يسكنون في الكوفة خارج كانوا في الكوفة مع الصحابة رضي الله عنهم مع علي وغيرهم ثم وقعت منهم -

[01:08:38](#)

ما سيذكره في اخر الكتاب انهم رتبوا لهم حلق ذكر كل حلقة عليها واحد يذكر مئة يذكر مئة سبح مئة يسبحون مئة ثم انكر عليهم ابن

مسعود ثم انحازوا وتحولوا الى حرضاء - [01:09:05](#)

ذهبوا الى حوراء منطقة قريبة من الكوفة. ثم بعد ذلك الان انحازوا عن المسلمين. شوفوا البدعة تبدأ ثم يتبرأ من المسلمين ثم بعد

ذلك صاروا يعدون على اموال المسلمين وانعامهم يعني بهائمهم - [01:09:21](#)

حتى قتلوا عبد الله بن خباب رضي الله عنه الصحابي وبقروا بطن امرأته. فشن عليهم علي رضي الله عنها الغارة. فالمبتدأ امره هم

انهم براءتهم من المؤمنين بسبب البدعة البدعة تقطع صاحبها عن موالاة المؤمنين ثم تعظم في صاحبه حتى يرجع على المسلمين -

[01:09:38](#)

بالقتل وهذه الآثار كما قال المصنف في كلام بعض الناس يقرأها ويظنها في قوم كانوا فبانوا يعني تقدموا حتى صرنا في هذا الزمن

رأينا من يقتل امه رأينا من يقتل امه بسبب البدعة - [01:09:58](#)

انسان يقتل امه لانه يرى انها على غير الحق. ما الذي اوقع في هذا؟ البدعة عظمت في نفسه. ورأى انه على الحق وتبرأ من غيره

وعظمت هذه البراءة حتى صار لا يتحقق - [01:10:14](#)

تصديقه بالبراءة في ايمانه هو الا بان يقتل امه فقتل امه هذا في الرياض وكلنا سمعنا هذه هذه الاخبار من اين نشأت؟ هي من البدع ولذلك الجيل الذي قبلنا كانوا يحذرون من البدع وينفرون منها. والشئ الحادث يبتعدون عنه. فحفظوا دينهم. ونحن امام الانفتاح - 01:10:29

والتواصل الالكتروني صارت تستجر البنا هذه الاشياء فبدلت دين الناس. حتى اوقعتهم في هذه الشرور التي نراها. والدليل خامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة - 01:10:51

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني وقوله صلى الله عليه وسلم فليس مني كما تقدم هو ايش براءة قوله صلى الله عليه وسلم فليس مني هو براءة وبراءته صلى الله عليه وسلم هذه قاعدة في الاحكام براءته صلى الله عليه وسلم من فعل - 01:11:12

او فاعل تدل على كونه محرما على كونه محرما والرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. والرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما الرغبة عنها - 01:11:38

مع اعتقاد العبد ان ما هو عليه الرغبة عنها باعتقاد العبد ان ما هو عليه مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او واكمل مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او اكمل - 01:11:56

وهذا كفر مخرج من الملة والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك. فيرغب عن السنة لكنه لا يجعل ما هو عليه مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو اكمل منه - 01:12:12

بل ينظر الى انه دونه فمثل هذا ما يخرج به العبد من الاسلام ولكنه على شر عظيم فكل ما جاء في السنة هو خير للناس. كما قال رافع بن خديجة رضي الله عنه يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:32

عن امر كان لنا نافعا شف يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله الله عليه وسلم انفع لنا طواعية الله والرسول صلى الله عليه وسلم انفع لنا. نعم - 01:12:52

قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه - 01:13:14

والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة وان البدع تغيير للاسلام واعوجاج عن الفطرة وان البدع تغيير للاسلام واعوجاج عن الفطرة قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى - 01:13:40

اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا لاية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة كم من النبيين وان وليي منهم ابي ابراهيم و خليل ربي ثم قال - 01:14:09

النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. رواه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدا الاسلام وغيبا وسيعود غريبا كما بدأ خطبا للغرباء رواه مسلم وله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولا ينظر الى قلوبكم - 01:14:29

قلوبكم واعمالكم وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فائضكم على الحوض ولا يرفعن الي رجال من امتي حتى اذا - 01:14:49

لاناوي لهم اقترحوا دوري فاقول اي ربي اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:14:59

رضيت انا قد رأينا اخوانا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخوان الذي لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك قال رأيتم لو ان رجلا له خيل ضوء محجلة بين ظهري خير دهم بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غورا محجلين - 01:15:12

من الوضوء وأنا فائضهم على الحوض الا اذا دلنا يجعلون يوم القيامة عن حوضي كما يذاد البعير الضالون الا هلم قال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفت معروف خرج رجل بيني وبينهم - [01:15:32](#)

فقالها فقال هلم فقلت الى اين؟ فقال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادباغهم القهقراء ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. ولهما في حديث ابن مسعود في حديث ابن عباس رضي الله - [01:15:52](#)

عنه فاقول كما قال العبد الصالح الاية فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم هنا ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطعن الناس عليها الاية متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون - [01:16:12](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جهرية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر - [01:16:42](#)

قال نعم فقلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قومي يسنون بغير سنتي ويهتدون بغير تعرف منهم وتنكر وتنكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال انها فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم - [01:16:52](#)

اليها كذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرين ذكرت ذلك؟ قالت جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت - [01:17:12](#)

موت وانت على ذلك اخراجاه. زاد مسلم ثم ماذا؟ قال يخرج الدجال معه نهر ونار. معه لهو ونهو فمن وقع وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهيه وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة وقال - [01:17:32](#)

ابو العالية رحمه الله تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا تغضبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يميناً وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واياكم وهذه الاهواء تأمل كلام ابي العالية رحمه الله هذا ما اجله - [01:17:52](#)

زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام. وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام وخوفه من اعلى اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربه - [01:18:12](#)

اذ قال له ربه اسلم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. وقوله تعالى ابراهيم الا من سفي نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاسلام والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك - [01:18:32](#)

كما معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناله ويظنها في ناس كانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال هذا - [01:18:52](#)

الله ثم خطط نعيمه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وانا هذا صراطي مستقيماً ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي - [01:19:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلاً فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفاً ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله ما فيه - [01:19:33](#)

من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامره وذلك هو الدين المستقيم الموافق للفطرة والدليل الثالث قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ودلالته على مقصود الترجمة - [01:19:52](#)

وصية ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت. وصية الابوين النبيين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت. لانه دين الله المصطفى لانه دين الله المصطفى - [01:20:15](#)

فقال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وليس بعد الصفو الا الكدر وليس بعد الصفو الا الكدر فالخروج عن ما جاء

به النبي صلى الله عليه وسلم خروج عن صفو الاسلام - [01:20:41](#)

والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حين النبيين الحديث رواه الترمذي ولا يصح ودلالته على مقصود

الترجمة في كون نبينا صلى الله عليه وسلم هو والذين امنوا معه - [01:21:02](#)

اولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام في كون نبينا صلى الله عليه وسلم هو من معه اولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ثابت في

احاديث عدة وموجب احقيتهم بالموالاة وموجب احقيتهم - [01:21:23](#)

بالموالاة ثباتهم على دينه ثباتهم على دينه وتمسكهم به وعدم اعوجاجهم عنه فهم على المنة على الملة الحنيفية التي كان عليها ابراهيم عليه الصلاة والسلام والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا الحديث رواه مسلم -

[01:21:45](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن غربة الاسلام بدءا وانتهاء ما فيه من خبر عن غربة الاسلام بدءا وانتهاء اغراء بلزومه

والثبات عليه اي حقا متأكدا بلزومه والثبات عليه. وان كان اكثر الخلق على خلافه - [01:22:12](#)

وان كان اكثر الخلق على خلافه. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا

ينظر الى اجسادكم اجسامكم الحديث - [01:22:39](#)

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في كون محل نظر الله من العبد قلبه وعمله في كون محل نظر الله من العبد قلبه وعمله فهو

احق بالعتاة واولى بالعتاة فهو احق بالعتاة واولى بالعتاة - [01:22:53](#)

باقامته على الاسلام وتمسكه به. باقامته على الاسلام وتمسكه به والحذر من البدع والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض - [01:23:20](#)

الحديث متفق عليه ومعنى انا فرطكم اي سابقكم المتقدم عليه. ومعنى انا فرطكم اي سابقكم المتقدم عليكم ومعنى قوله اختلجوا

دونى اي انتزعوا منى ومنعوا عني اي انتزعوا منى ومنعوا عني - [01:23:40](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من سوء عاقبة الاحداث ما فيه من سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم انها تمنع

صاحبها الورود على حوض خير المرسلين صلى الله عليه وسلم. انها تمنع صاحبها - [01:24:06](#)

الورود على حوض خير المرسلين صلى الله عليه وسلم فالمذكورون في الحديث رجال من امته صلى الله عليه وسلم حيل بينهم

وبين ما يشتهون من الورود على الحوض لاحداث ما احدثوا - [01:24:29](#)

كما قال في الحديث انك لا تدري ما احدثوا بعدك والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وددت انا قد رأينا اخواننا - [01:24:48](#)

الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على دين الاسلام في فضيلة

الاستقامة على دين الاسلام. واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها - [01:25:02](#)

واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها فمن استقام على دين الاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم صحت له اخوته

الدينية. صحت له اخوته الدينية فمن فاتته صحبة خير المرسلين فلا تفتنه اخوة خير المرسلين صلى الله عليه وسلم. فمن فاتته

صحبة خير - [01:25:23](#)

للمرسلين فلا تفوته اخوة خير المرسلين صلى الله عليه وسلم. والآخر سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط سوء عاقبة الاحداث

والميل عن الصراط المستقيم. وان العبد يمنع الورود على الحوض بما احدثه من البدع - [01:25:53](#)

ان العبد يمنع الورود على الحوض بما احدثه على من البدع والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة الحديث رواه البخاري من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - [01:26:13](#)

في ذكر سوء عاقبة الاحداث فقله فيه فلاء الله يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا احسب انه ينجو الا قليل. اي لا احسب انه ينجو

الا قليل. فالنعم هي الابل - [01:26:32](#)

والهمل هو المرسل منها والاصل ان الناس يحفظون ابلهم فالمرسل المهمل من الابل قليل فلا يكاد ينجو ممن يرد على الحوض الا قليل. والدليل العاشر وحديث ابن عباس رضي الله عنه فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه - [01:26:51](#) ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المبدلين والمحدثين في براءته صلى الله عليه وسلم من المبدلين والمحدثين. كما يدل عليه تمام الحديث في الصحيحين والعبد الصالح هو عيسى - [01:27:11](#) عليه الصلاة والسلام وقعت تسميته في لفظ للبخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:27:34](#) ان البدع والمحدثات اعوجاج على الفطرة ان البدع والمحدثات اعوجاج عن الفطرة لانها ليست من دين الرسل. فالوقوع فيها تغيير وتحويل للفطرة والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث - [01:27:51](#) متفق عليه ايضا. والزيادة المذكورة بعده عزاها المصنف الى مسلم وكأنه يعني اصل الحديث لا لفظه. فاللفظ المذكور عند ابي داود لا عند مسلم - [01:28:22](#) واسناده لا يصح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في خبره صلى الله عليه وسلم عما سيقع بعده من الاحداث في خبره صلى الله عليه وسلم عما سيقع بعده من الاحداث - [01:28:44](#) تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام ولزوم جماعة المسلمين وامامهم - [01:29:02](#) ولزوم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزلهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزلهم. ولو ان يشد بفيه على اصل شجرة اي ساقها ولو ان يشد بفيه على اصل شجرة ليحمله ذلك عن الامتناع عن الكلام - [01:29:23](#) ليحمله ذلك على الامتناع عن الكلام والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياح رضي الله عنه احد التابعين وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح - [01:29:51](#) ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بتعلم الاسلام ما فيه من الامر بتعلم الاسلام والثبات عليه ولزوم السنة وعدم الانحراف عنها يمينا او شمالا والزجر عن الاهواء والزجر عن الاهواء التي تفسد اديان الخلق. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - [01:30:11](#) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا الحديث رواه احمد والنسائي في الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيل الله هو صراط المستقيم وهو دين الاسلام - [01:30:44](#) وانما خرج عنه هو سبل وان ما خرج عنه هو سبل مفرقة عنه مع التحذير من دعائها مع التحذير من دعائها. فما من سبيل الا وعليها ايش شيطان شيطان انسي ولا جني - [01:31:08](#) انسي جني كله اثنين خلهم مع بعض اما شيطان انس واما شيطان جني الشيطان الانسي كثيرين الان في المقالات ولا الصحف ولا في القنوات ولا في غيرها تجد شياطين الشياطين الانس شياطين جن كثيرين ايضا - [01:31:34](#) شيطانك الذي معك المقارن لك الشيطان يأتيك في الاحلام والامانات ايضا الشيطان الذي يهتف بك ويناديك يقع كما قال عبد الله ابن عمرو سيكون في اخر الزمان اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم - [01:31:53](#) ثم ذكر انهم من الشياطين الذين قيدهم سليمان عليه الصلاة والسلام في قماقمه يعني في القمر والتي القاها في البحر انهم يطلقون في اخر الزمان ثم يتبدون للناس يأمرونهم وينهونهم فيحدثونهم بما لم يسمعونهم ولا اباؤهم - [01:32:14](#) لكن الفتنة شديدة والمخرج سهل لمن وفقه الله له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسير على من يسره الله عليه وهو ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من اتباع سبيل الله وترك السبل المفرقة يمينا او شمالا - [01:32:30](#) احيانا تأتيك احلام تشوف لك منام في الليل بعض الناس تملي عليه الشياطين تأخذه يمنة ويسرة. ويسمع لها. هذا من تلاعبه من

لطائف الحكايات التي ذكرها ابن تيمية في الحفيد ان رجلا افتقد بعض اصحابه الذين يترددون عليه لاخت العلم - [01:32:50](#)
فلما فقد سأل عنه فمضى اليه في بيته فدخل عليه وسلم وسأله عن حاله فذكر له من حاله خيرا. فقال لاي شيء انقطعت عن مجلس العلم؟ يعني كان يجي حظر الدروس بعدين ينقطع - [01:33:09](#)

فقال وهل يراد من العلم الا الوصول الى الجنة قال نعم ما يراد من العلم الا وصول الجنة قال فاني قد وصلت الى الجنة فقال وكيف قال ابقى عندي فانه اذا غربت الشمس جاءني ملك - [01:33:24](#)

فاخذني الى الجنة فابقي فيها حتى يصبح الصباح ثم ارجع الى دمشق فقال له هذا الشيخ انا معك لهالجنة هذي فاخذ فجلس حتى جاءهما هذا الملك اخذ اشترط عليه ان يغمض عينه والا يذكر الله - [01:33:40](#)

ثم مضيا معه حتى القاهما الى اشجار وانهار وازهار واطيار فجلسا فيها يتجاذبان اطراف الحديث حتى قرب الميعاد المضروب للملك الذي يأتيهما ليأخذهما فلما جاء الملك المزعوم اليهما قام هذا التلميذ - [01:34:02](#)

وجلس شيخه فقال له هذا التلميذ موعدا في الرجوع. قالوا كيف ارجع انا خلاص وصلنا للجنة ها ارجع الى الدمشق وشباب دمشق انت دخلت الجنة ليش ارجع؟ فحاول فيه فابى فلما طال ذلك على المزعوم كونه - [01:34:28](#)

ملكا مضى وتركهما فلما انفجر الفجر واذا هما في زبالة من زبالة اهل دمشق فرفسه قال له قم يا جاهل كان الشيطان يتلاعب بك يعني الشيطان جاه ولعب عليه وقال نوديك جنة وخلاص هذي الجنة ما يحتاج العلم روح لها الجنة هذي واجلس فيها هكذا الشيطان وهو كثير - [01:34:45](#)

الشيطان انواع في المنامات وفي الهواتف وفي غيرها اشياء كثيرة وشياطين الانس مثله كذلك او اعظم انسان لا ينجو من هذه الشياطين الا بان يلزم الصراط المستقيم. مع دوام سؤال الله عز وجل الثبات. فاذا دعا الله عز وجل بالثبات ولزم الصراط المستقيم

انجاه الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:35:09](#)

احسنت قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وتكون غربة الاسلام بانفراد اهله عن غيرهم. وتكون قرابة الاسلام بانفراد اهله - [01:35:29](#)

عن غيرهم وقلة العاملين به وقلة العاملين به. وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان. احدهما قدرية قرابة قدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين. وهي للمسلمين كافة بين الكافرين لانفرادهم عنهم - [01:35:58](#)

والاخر غربة شرعية قرابة شرعية وهي للمسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. وهي للمسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمناقب المذكورة في الايات والاحاديث يراد بها اهل الغربة الشرعية -

[01:36:24](#)
والفضائل المذكورة والمناقب الماثورة في الايات والاحاديث يراد بها اهل غربة الشرعية وهم المتبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم ولو بقية ينهون عن الفساد - [01:36:49](#)

في الارض الاية. قال ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من الاسلام رواه مسلم. رواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي

- [01:37:09](#)

قاسي رضي الله عنه وفي فطوبى يومئذ فطوبى يومئذ الغباء اذا فسد الناس وادي الترمذي من حديث ابن عبد الله بن عن ابيه وللترمذي من حديث كثير من عبد الله عن ابيه عن جده رضي الله عنه الذين يصلحون اذا ما افسد الناس من سنته. وعن ابي امية

قال سألت اما ثعلبة الحسينية رضي - [01:37:29](#)
الله اعلم فقلت يا ابا ثعلب كيف تقول في هذه الاية اية قال اما والله لقد سألت عنها قال سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ائتموه بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا - [01:37:50](#)
مطعن وهو متبع ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك فعليك بنفسك ودع وداعا كالعوام فان من ورائك ايام الصبي

القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل - [01:38:10](#)
عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم رواه ابو داود والترمذي. رواه ابن وضاح ما له من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه ان ان
من بعدكم ايام الصادق - [01:38:30](#)

في الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد اخبرنا سفيان بن
عيينة عن اسلم البصري عن سعيد اخ حسن يرفعه قال انكم من يوم وفي على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتجاهدون - [01:38:40](#)

في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش سوس تحولون عن ذلك فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له
وجه خمسين قيل منهم؟ قال بل منكم ولو باسناده عن المعافرين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين
يتمسكون بكتاب الله - [01:39:00](#)

اي حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفئ. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلولا
كان من القرون من قبلكم قولوا بقيتي ينهون عن الفساد الاية - [01:39:20](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلا ممن اجينا منه فالناجي قليل والقليل يكون غريبا. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا
فمن فضل الغرباء انهم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم الناجون. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - [01:39:38](#)
بدأ الاسلام غريبا الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما بينهما من المطابقة من الخبر عن وقوع الغربة. وبيان
ما للغرباء من اجل وهو المذكور في قوله طوبى ايش معنى طوبى - [01:40:07](#)

شجرة الجنة ما لهم الا شجرة في الجنة صار قليل جل وعلا وهي فعلة من الطيب وهي فعلة من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا
والاخرة فلهم كل طيب في الدنيا والاخرة. فمن فضل الغرباء انهم اهل الحياة الطيبة في الاولى والاخرة. فمن - [01:40:34](#)
فضل الغرباء انهم اهل الحياة الطيبة في الاولى والاخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه بمثل حديث ابي هريرة
وزاد ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. رواه احمد وهو عند الترمذي دون الزيادة - [01:40:59](#)
واسناده مع الزيادة ايضا صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة بالخبر عن غربة الاسلام وذكر فضل اهله وقوله صلى الله عليه
وسلم عند ذكر الغرباء هم النزاع من القبائل اي المجتمعون من اسباب شتى - [01:41:18](#)

اي المجتمعون من اسباب شتى. وذكرت القبائل باعتبار المخاطبين وهم العرب. وذكرت القبائل باعتبار المخاطبين وهم العرب. فان
العرب يتشكلون من قبائل فمثل ذلك كونهم نزاعا من البلدان. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى
يومئذ للغرباء - [01:41:40](#)

اي اذا فسد الناس الحديث رواه احمد ورجاله ثقات سوى ابن لسعد هكذا وقع مبهما والظاهر انه عامر بن سعد احد الثقات فاسناده
صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر - [01:42:08](#)

عن حال الغرباء وما لهم من الاجر وانهم يكونون عند فساد الناس. وهذه هي حقيقة الغربة فان الغربة يكون فيها افراد عما عليه
الخلق والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذي -
[01:42:29](#)

الترمذي واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بل انتمروا
بالمعروف. الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف ولجملة شواهد يثبت بها ولا سيما جملة ولا سيما جملة العمل في
ايام الصبر فانها - [01:42:54](#)

حسنة او صحيحة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. بيان قربة
الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. ما معنى ايام القبض على الجمر - [01:43:23](#)
لا والناس في فتنة عظيمة فيصير التمسك بالاسلام كأنه قبض على الجمر وش هي الفتنة ذي فتنة رخاء ولا شدة شدة رخاء او ايام

القبض على الجمر يعني صعوبة التمسك بالاسلام سواء بسبب فتنة شدة او فتنة رخاء - [01:43:46](#)

هذا واقع الان من الناس من كان له ورد يقرأه من القرآن يروح للمسجد قبل الاذان بعشر دقائق الانصار في المسجد يفتح الجهاز هذا وينظر في التويتر وفي السنابات والاشياء هذي - [01:44:18](#)

هذا واقع هذي فتنة فتنة هذه هذه من ايام الصبر يعني القبض على على الجمر. يصير الانسان صعب انه يحافظ على دينه وعلى ما كان يعمل. واختبر نفسك قبل ما - [01:44:31](#)

ترد هذه الاجهزة تبثلى بها وما كنت عليه من العمل. تجد انك كنت تعمل اعمالا فلما وردت هذه الاجهزة صارت فتنة. اناس يفتنون بالرخاء واناس يفتنون بالشدة فمن الخطأ توهم ان ايام الصبر والقبض على الجمر يراد بها ايام شدة - [01:44:43](#)

الشر فانه كذلك يكون شدة بالخير. يصعب على الانسان ان يتمسك بدينه. والاخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [01:45:02](#)

فيكون اجر عمله كاجر خمسين منه. فيكون اجر عمله كاجر خمسين منهم. ففيه بيان فضل غرباء وتضعيف عمله وتضعيف اجره لا يدل على انه يسبقهم في الفضل فان لهم من مجموع الفضائل - [01:45:24](#)

الا يدرك ومما اختصوا به دون الناس فلا يدركون فيه ايش؟ صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن - [01:45:45](#)

ووضع في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف ويشهد له ما سبق ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقة. والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي اخي الحسن هو من التابعين انكم اليوم على بيئة من ربكم - [01:46:00](#)

الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا وهو ضعيف لانسانه. ودلالته على مقصود الترجمة حذو سابقه فانه في معناها والدليل التاسع حديث المعافن واسمه بكر ابن عمرو احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الحديث اخرجه ابن

وضاح وهو مرسل ايضا فلا يصح - [01:46:19](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة بما فيه من بيان فضل الغرباء وذكر صفتهم. نعم احسنت قال رحمه الله تعالى باب التحذير من البدع مقصود الترجمة التحذير من البدع والتنفير عنها. التحذير من البدع والتنفير عنها ليجتنبها الانسان - [01:46:45](#)

وهذا المعنى تقدم له عند المصنف ترجمتين. احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والاخرى باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة فتين كالترجمتان هما في التحذير من البدع - [01:47:12](#)

واعاده المصنف اخرا تأكيدا لذلك واعاده المصنف اخرا تأكيدا لذلك والفرق بين هذه الترجمة وتينك الترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير وتين كالترجمتين في ذكر موجبين للتحذير ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - [01:47:35](#)

وتينك الترجمتين في ذكر موجبين للتحذير من البدع احدهما ان البدعة اشد من الكبائر. والاخر ان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة فذلك الامر ان يستدعيان التحذير من البدع. نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى - [01:48:03](#)

العظاظ بن ساية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيروا اختلافا

كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [01:48:26](#)

من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدع وكل بدعة ضلالة قال الترمذي وحديث صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدها فان الاول لم يدع -

[01:48:49](#)

اخر مقال فاتقوا الله يا معشر القضاة وخذوا طريق وطريق من كان قبلكم رواه ابو داود. وقال رحمه الله تعالى اخبار الحكم ابن قال انبأنا عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا

خرج مشينا معه الى المسجد - [01:49:09](#)

فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن ابو عبدالرحمن بعد قلنا لا قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال - [01:49:30](#)

فستراه قال رأيت في المسجد قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول يكبر مئة فيكبرون مئة فيقول هلولوا مئة فيهللون مئة. فيقول سبخوا مئة فسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم - [01:49:50](#)

قال فافلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقتة من تلك الحلقة؟ فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد بها التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا - [01:50:10](#) فانا ضامن لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرى ما اسرى هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلغ انيته لم تنكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى - [01:50:30](#) ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مؤيد لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله لا ادل - [01:50:50](#) وهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمه ابن سلمة رأيت عامة اولئك الحلقة. رأيت عامة اولئك الحلقة يضايعوننا يوما نهى والي مع الخوارج والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم - [01:51:10](#) ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الحديث اخرجه - [01:51:31](#)

اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي والبدع والمحدثات ليست من سنته ولا من سنتهم - [01:51:46](#) فهي حقيقة بالحذر منها والبعد عنها والآخر في تحذيره صلى الله عليه وسلم من البدع مصرحا في قوله اياكم ومحدثات الامة في تحذيره صلى الله عليه وسلم الى البدع في قوله اياكم ومحدثات الامور - [01:52:14](#) وثالثها في خبره صلى الله عليه وسلم ان البدع ضلال في خبره صلى الله عليه وسلم ان البدع ضلال والضلال يحذر منه ويغفر عنه والضلال يحذر منه يحذر منه وينفر عنه - [01:52:41](#)

والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود. وهو عزل قديم ذكره جماعة منهم ابو شامة اقدمهم ابو مشامة المقدس في كتاب الباعث - [01:53:01](#) واخرون وكانه في شيء من النسخ التي لم تصلنا وكأنه في شيء من النسخ التي لم تصلنا ولا يوجد مرويا عند احد ممن انتهت اليها كتبه والله اعلم ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه - [01:53:23](#) عن التعبد بما لم يتعبد به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتعبد به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا على - [01:53:46](#)

سنته اوقف وبهديه اعرف فانهم كانوا على سنته اوقف وبهديه اعرف فما لم يكن معروفا عندهم فالواجب على العبد ان يحذر منه فالدين الاصيل هو الحقيق بالعناية والرعاية والتقديم والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رضي الله عنه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة اي الفجر - [01:54:02](#)

شوف الحديث اخرجه الدارمي بطوله واسناده حسن والحديث المرفوع رواه الترمذي وابن ماجة باسناد اخر حسن ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم - [01:54:34](#) وتغليظه القول لهم في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم حتى قال انك لعلى ملة هي اهدى من ملة انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة. فهم بين شرين - [01:54:59](#)

اما ان يكونوا معتقدين انهم على هدى اهدى من هدى النبي صلى الله عليه وسلم او لا يكون معتقدين ذلك لكنهم افتتحوا باب ضلالة بالاحداث في الدين والاخر تفرسه رضي الله عنهم فراسة ايمانية - [01:55:28](#)

تفرسه رضي الله عنهم رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية بالاخبار عما سيؤول اليه امره بالاخاء بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم. من استفحال بدعتهم وعظم شرهم حتى يخرج على المسلمين - [01:55:47](#)

من استفحال بدعتهم وعظم شرهم حتى يخرجوا عن المسلمين. فوقع الامر كما اخبر فوقع الامر كما اخبر تقاتل اكثرهم الصحابة رضي الله عنهم في معركة النهروان. فقاتل اكثرهم الصحابة رضي الله عنهم في معركة النهروان - [01:56:10](#)

فكانوا مع الخوارج فكان مبتدأ هؤلاء حلقة ذكر في المسجد لكنهم احدثوها ثم انحازوا عن المسلمين استعظاما لتفردهم بالعبادة التي كانوا عليها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الصحابة تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم فلما انحازوا عن المسلمين رأوا انهم - [01:56:29](#)

وعلى دين ليس هؤلاء عليه. ثم قاتلوا المسلمين كما وقع مع علي رضي الله عنهم ولا يزال شرهم الى يوم القيامة. ففي هذا التحذير من البدع ولو صغرت فان ان البدع تبتدئ صغارا ثم تعود كبارا. واول البدعة شبر ثم تكون ذراعا ثم تكون اميالا وفراسخ. ذكره - [01:56:53](#)

هو ابن تيمية الحفيد فلا ينبغي للانسان ان يستصغر شيئا من البدع فان مستعظم النار من مستصغر الشرط واذا عظمت السنة في الناس وحذروا من البدع وان صغرت حفظ لهم دينهم. وان تهتك الناس في البدع ولم يباليوا بمقادير ما لها - [01:57:18](#)

صغارا تسلطت عليهم هذه البدع فالصغير مع الصغير يكون كبيرا ثم يتولد منه الشر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم اياكم والعمل بالسنة وان يجنبنا البدعة. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من كتاب فضل الاسلام. اكتبوا طبقة السماع - [01:57:38](#)

سمع علي جميع لمن سمع الجميع فضل الاسلام لقراءة غيره صاحبنا يكتب اسمه تاما في البياض الثاني بقراءة غيره. صاحبنا فلان بن فلان بن فلان يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله بنسخته. واجزت له روايته عني جلسة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في مراقي الوصول - [01:57:57](#)

لاجازة لطلاب الاصول الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش الاربعاء تسعة التاسع من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين اربع مئة والف في جامع خادم الحرمين - [01:58:27](#)

بمدينة الخبر وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله سبحانه وتعالى من الكتاب الثالث. وهنا انوه بامور اولها اننا بنهاية هذا الكتاب تكون قد فرظنا من الريع الاول من البرنامج فالاسبوع القادم اجازة - [01:58:49](#)

ونستكمل البرنامج بعده عند بدء الدراسة واشكر لكم جميعا حرصكم على هذه الدروس واسأل الله ان يرزقني واياكم بها العلم النافع والعمل الصالح. وثانيها اؤكد على المشتركين في حلقة حفظ المتن بالحرص عليها واهتمام - [01:59:09](#)

فسحة الاجازة لحفظها بل سيكون لنا ان شاء الله تعالى معهم لقاء بعد هذه الاجازة القادمة ثالثا بانه سيتم توزيع استبانة عليكم فارجو منكم ان تقوم بتعبيتها ووظعتها عند الاخوان في اخر المسجد. مع الحرص على - [01:59:29](#)

كتابة الاسم والوظيفة وقد تكون سقطت من الاستبانة لكن فضلا ضعوا فيها الاسم والوظيفة وابنه قيل انه بعد الاجازة عند الاختبار في ايش فضل الاسلام ثم اختتم بان اختبار ثلاثة الاصول فاز فيه خمسة - [01:59:49](#)

اه بكوبولات شرائية بقيمة خمس مئة ثم اربع مئة وخمسين ثم اربع مئة الى تمام الكسوة المعروفة. فالاول الاخت منار با حبيب وليها موجود الاخت منار با حبيب طيب العموم والاخوات اللي يأتي اسماء او غيرهم سنضعها عند الادارة المشرفة على البرنامج وهي تزودكم بها. الاخ علي ابن عائض القحطاني - [02:00:10](#)

علي الله يعزك يرضى عليك الاخ محمد نور الرضوان محمد نور الرضوان الاخت سالي بنت حسن عبد المقصود سالي بن حسن عبد المقصود من خامسا الاخ شريف ابن علي ابن محمود - [02:00:39](#)

مات بقيت الاخت منار باحبيب هذي موجودة عند الادارة جائزتها وهي محفوظة لها الاستبانة وصلتكم هنا طيب يصلكم ان شاء الله.

امل كل واحد منكم يكتب الاستبانة هذه ويحرص عليها ويكتب الاسم والوظيفة - 02:01:31

الاسم والوظيفة اذا كانت ما وضعت وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله

محمد وعلى اصحابه اجمعين. مع تحيات المكتب التعاوني - 02:02:02

بالدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر. هداية هاتف رقم ثمانية ستة خمسة خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر

ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة - 02:02:12